S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25283
12 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد ايليا ديوكيتش وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

150293 120293 120293 93-08730

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من وزير خارجية يوغوسلافيا

يساورني بالغ القلق أنه على الرغم من تحذيراتنا المتكررة والمستعجلة ، لا يزال العدوان المسلح مستمرا ضد السلامة الاقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسيادتها .

وبالاضافة الى الحجج المقدمة بالفعل الى مجلس الأمن في الرسائل الموجهة من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومني ، على التوالي ، اسمحوا لي أن أوجه انتباهكم الى أمثلة صارخة جديدة لأعمال العدوان المسلح التي تقوم بها القوات المسلحة ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

ففي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، حوالي الساعة ١٨/٠٠ ، أطلقت القوات المسلحة قذيفة هاون واحدة من أراضي البوسنة والهرسك على منطقة بايينا باستا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

وفي ١٠ شباط/فبراير ، حوالي منتصف النهار ، أطلقت القوات المسلحة قذيفتين من عيار ١٠٥ ملليمترات من أراضي البوسنة والهرسك على بلدة مالي زفورنيك (في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية) ، مما أسفر عن مقتل فتاة وإصابة اثنين آخرين من المدنيين بجروح خطيرة .

وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، حوالي الساعة ١٢/١٠ ، أطلقت القوات المسلحة قذيفة من عيار ١٢٢ ملليمترا من أراضي البوسنة والهرسك أصابت غابة في بانيا كوفيلياكا (في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية) .

وهذه الأعمال لا تمثل انتهاكات صارخة متكررة للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي فحسب ، بل أنها تمثل أيضا سلوكا وقحا واجراميا موجها ضد بلد مسالم ذي سيادة .

وإنه لمما يؤسفني شديد الأسف أن أضطر للإشارة الى أن تحذيراتنا البالغة الخطورة والتي قدمت في حينها الى مجلس الأمن لم تجد للأسف استجابة مناسبة من هذا المحفل الدولي الهام . ومن الواضح أن ذلك قد شجع الجانب المسلم في البوسنة والهرسك على مواصلة أنشطته العدوانية بغية استفزاز جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتوريطها في الحرب الأهلية والدينية في البوسنة والهرسك . ولن يقتصر ذلك على إبعادنا عن السلم في البوسنة والهرسك ، بل سيؤدي دون شك الى المزيد من انتشار نيران الحرب على نطاق أوسع في منطقة البلقان . ولا تريد يوغوسلافيا حدوث ذلك بالتأكيد ، وإنني على ثقة من أن البلدان الأخرى في المنطقة لا تريد ذلك أيضا .

ولإثبات هذه التأكيدات ، لا يحتاج المرء أكثر من النظر في مجمل سلوك الجانب المسلم في عملية السلم ، وبالتحديد في هذه المرحلة الحاسمة في نيويورك ، والتي تسهم فيها يوغوسلافيا بالكامل منذ اللحظة الأولى .

وقد امتنعت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن الرد بصورة مناسبة على العدوان المسلم ، مسترشدة في ذلك برغبتها المخلصة في تحقيق السلم وإيجاد حل للأزمة في أقرب وقت مكن في مجمل أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقا . غير أن الغد سيبين الى أي حد سيمكنها الاستمرار في ذلك مستقبلا ، إذا لم يف مجلس الأمن مرة أخرى بالتزاماته في اتخاذ التدابير اللازمة بغية احتواء العدوان والاضطلاع بتدابير عقابية ضد المعتدي .

وإننا لنتوقع أن يستجيب مجلس الأمن على نحو سريع ومناسب .

(توقيع) ايليا ديوكيتش
وزير خارجيـة
جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

- - - - -